

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(الأول) أن يكون باطلا و لا عقل له فهذا مجنون لا ذم عليه و لا يتبع (الثاني) أن يكون باطلا و له عقل فهذا يستحق الذم و العقاب (الثالث) أن يكون حقا مع العقل فنفى عنه الجنون أو لا ثم أثبت له الأجر الدائم الذي هو ضد العقاب ثم بين أنه على خلق عظيم و ذلك يبين عظم الحق الذي هو عليه بعد أن نفى عنه البطلان و أيضا فالناس نوعان إما معذب و إما سليم منه و السليم ثلاثة أقسام إما غير مكلف و إما مكلف قد عمل صالحا مقتصدا و إما سابق بالخيرات فجعل القسم مرتبا على الأخوال الثلاثة ليبين أنه أفضل قسم السعداء و هذا غاية كمال السابقين بالخيرات و هذا تركيب بديع فى غاية الأحكام ثم قال (فلا تطع المكذبين) الآيات فتضمن أصليين (أحدهما) أنه نهاه عن طاعة هذين الضربين فكان فيه فوائد منها أن النهي عن طاعة المرء نهى عن التشبه به بالأولى فلا